بكفره وقتله الخامسة قوله فلا تموتن الا وانتم مسلمون فحضوهم على
لزوم ذلك الى الممات وعدم الزيادة عليه لما في طبع الانسان من طلب الزيادة
خصوصا مع طول الامل وأما الاية العاشرة ففيها مسايل الاولى
وصية يعقوب عند الموت ولم يكتف بما تقدم الثانية لبنيه
وهم هم الثالثة انه لشدة التحريض وكبر الامر عنده اخرجه مخرج
السؤال الرابعة انه قال من بعدي لان الغالب ان الاتباع بعد موت
كبيرهم ينقصون الخامسة جوابهم نعبد الهك واله ابائك الاية
لان في هذا معنى الحجة وظهور الامر ان من اتبع الصالحين سيسلك طريقهم
واما كونه يترك طريقهم بزعمه انه تابع لهم فهذا خلاف العقل
السادسة قولهم الها واحدا يعنون للخلايق كلهم لكن متبع مهتدي
وضال السابعة اخبارهم له بلزومهم للاسلام بعد موته
الثامنة ذكرهم له ان ذلك الاسلام لله وحده لا شريك له ليس لك
ولا لابائك منه شيء التاسعة ان العم اب لان اسمعيل عمه
لكن مع التغليب العاشرة ان ذلك من اوضح الحجج على ذريتهم مع اقرارهم
بذلك هذا يزعمون انهم على ملتهم مع تركها وشدة العداوة لمن
اتبعها الخامسة ان فيها رد عليهم في المسئلة الخامسة وهي اتخاذ الا
حبار والرهبان اربابا وأما الاية الحادية عشر ففيها مسائل الاولى

المسئلة

المسئلة التي ضل بها كثير وهي ظنهم ان صلاح اباءهم ينفعهم الثانية
البيان ان الذي ينفع الانسان عمله الثالثة ان الذي يضره عمله
ولا يضره معصية ابيه وابنه وأما الاية الثانية عشر ففيها مسايل
وهي من جوامع الكلم ايضا الاولى ان من ادعى الى اي ملة كانت وهي من الملل
الممدوحة السالم اهلها قيل له بل ملة ابرهيم لانها ان كانت باطلة
فواضح وان كانت صحيحة فملة ابرهيم افضل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة الثانية وهي مما ينبغي التفطن
لها انه سبحانه وصفها بان ابرهيم حنيفا بريء من المشركين وذلك
لان كلا يدعيها فمن صدق قوله بالفعل والا فهو كاذب الثالثة ان الحنيف
معناه المايل عن كل دين سوى الاسلام لله الرابعة ان من الناس
من يدعي انه لا يشرك وانه مخلص ولكن لا يتبرا من المشركين وملة ابرهيم
الجمع بين النوعين وأما الاية الثالثة عشر ففيها مسايل الاولى
امر الله سبحانه ان نقول ما ذكر في الاية وليس هذا من اظهار العمل
الذي اخفاه افضل الثانية الايمان بجميع المنزل الثالثة عدم التفريق
بينهم الرابعة التصريح بالاسلام الخامسة التصريح باخلاصنا
ذلك لله وليس هذا من الثناء على النفس بل من بيان الدين الذي انت
عليه ولهذا قال ابن عباس ينبغي لكل احد ان يعلم هذه الاية اهل بيته وخدمه

Copyright © King Saud University